

Published:  
January 27, 2026

## **Abdullah Yusuf Ali's Translation of Similes in Surah Al-Baqarah: An Analytical Study in the Light of Eugene Nida's Translation Theories**

ترجمة "عبد الله يوسف علي" الإنجليزية للتشبيهات في سورة البقرة  
(دراسة تحليلية في ضوء نظريات الترجمة لـ "يوجين نايدا")

**Dr. Muhammad Nawaz**

Department of Translation & Interpretation  
International Islamic University, Islamabad, Pakistan  
Email: [dr.nawazazhari@gmail.com](mailto:dr.nawazazhari@gmail.com)

**Muhammad Faisal**

MS Scholar in Translation Studies, Department of Translation & Interpretation  
International Islamic University, Islamabad, Pakistan  
Email: [faisal4kohat@gmail.com](mailto:faisal4kohat@gmail.com)

### **Abstract**

This study examines Abdullah Yusuf Ali's English translation of similes "tashbīhāt" in Surah Al-Baqarah. Similes constitute a vital rhetorical device in Qur'anic discourse, conveying meaning through vivid sensory imagery. Translating such figures across linguistic and cultural boundaries poses significant challenges for translators of the Qur'an. The research applies Eugene Nida's translation theories, particularly Formal Equivalence, Dynamic Equivalence, and the Closest Natural Equivalent. It analyzes selected simile verses from Surah Al-Baqarah, comparing the Arabic source text with Yusuf Ali's English rendering. The study evaluates the extent to which the translation preserves the rhetorical force, imagery, and theological nuance of the original. Classical exegetical sources are consulted to establish the intended meaning of each simile before assessing translational choices. Findings reveal patterns of both successful equivalence and instances of semantic or aesthetic loss in the target text. The study concludes with recommendations for improving Qur'anic simile translation using Nida's equivalence framework.

**Keywords:** Translation, Similes, Surah Al-Baqarah, Qur'an Translation, Abdullah Yusuf Ali, Eugene Nida, Formal Equivalence, Dynamic Equivalence, Analytical Study

### **التعريف بالموضوع وأهميته**

يُعدّ وتعتبر التشبيه من أبرز أساليب البيان القرآني التي تُقَرِّب المعاني العقلية والغيبية من أذهان المخاطبين عبر صور محسوسة مألوفة، فيجمع بين الإيجاز اللفظي وثراء الدلالة، ويُسهّم في ترسيخ المعنى وتحريك الوجدان

Published:

January 27, 2026

معًا، وتحتلّ سورة البقرة مكانة خاصة في هذا الباب؛ لكونها أطول سور القرآن الكريم، وقد تضمّنت عددًا وافراً من التشبيهات التي تتناول قضايا العقيدة والتشريع والقصص وأحوال المؤمنين والمنافقين، مما يجعلها ميداناً خصباً لدراسة هذا الفنّ البلاغيّ.

دون أنّ نقل هذه الصور البيانية إلى لغة أخرى كالإنجليزية يطرح إشكالاً، إذ لا يكفي نقل المعنى الحرفي للتشبيه، بل يُطلَب وفق النظرة الحديثة للترجمة نقل أثره البلاغي والجمالي كذلك، وهو ما يستدعي الاستعانة بأطر نظرية من علم الترجمة الحديث إلى جانب أدوات البلاغة العربية التقليدية، وتُعدّ ترجمة "عبد الله يوسف علي" من أكثر الترجمات الإنجليزية للقرآن الكريم انتشاراً وتداولاً بين القراء الناطقين بالإنجليزية، مما يجعل دراسة منهجه في التعامل مع التشبيه القرآني أمراً ذا قيمة علمية وعملية.

وتكمن أهمية هذا البحث في محاولته الجمع بين معطيات البلاغة العربية الكلاسيكية في باب التشبيه، ونظرية يوجين نايدا في التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي، لتقويم مدى نجاح يوسف علي في نقل الصورة التشبيهية القرآنية إلى القارئ الإنجليزي بأثرها ومقصدها، لا بلفظها فحسب؛ وبذلك يسهم البحث في إثراء الدراسات البيانية التي تربط بين علم البلاغة وعلم الترجمة، ويخدم الباحثين والمشتغلين بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى.

## أسئلة البحث

ما أنواع التشبيه وصوره البلاغية الواردة في سورة البقرة، وما الأغراض التي وردت من أجلها؟  
ما الاستراتيجيات والوسائل التي اعتمدها عبد الله يوسف علي في ترجمة هذه التشبيهات إلى الإنجليزية؟  
إلى أي مدى تحقّق التكافؤ الديناميكي – بحسب نظرية نايدا – في ترجمة يوسف علي لتشبيهات سورة البقرة؟  
ما أوجه القصور أو الفقد الدلالي والجمالي التي تظهر عند نقل الصورة التشبيهية القرآنية إلى اللغة الإنجليزية؟  
هل تصلح نظرية نايدا إطاراً كافياً لتقويم ترجمة النصّ القرآني، بالنظر إلى خصوصية القرآن الكريم وإعجازه اللغوي؟

## أسباب اختيار الموضوع

- 1- رغبة الباحث الشخصية في الجمع بين تخصّصه في الترجمة واللغة العربية من جهة، ودراسة البلاغة القرآنية من جهة أخرى.
- 2- قلّة الدراسات المتخصّصة التي تجمع بين التشبيه القرآني، وترجمة يوسف علي تحديداً، ونظرية نايدا في التكافؤ، مقارنةً بوفرة الدراسات البلاغية المحضّة أو الدراسات الترجّمية العامة منفصلة عن بعضها.

Published:

January 27, 2026

- 3- غنى سورة البقرة بالتشبيهات المتنوعة الأغراض " العقدية والتشريعية والقصصية"، مما يجعلها عينة ملائمة لدراسة تطبيقية شاملة.
- 4- الحاجة إلى تقويم علمي لترجمة يوسف علي بوصفها من أكثر ترجمات معاني القرآن الكريم تداولاً بين الناطقين بالإنجليزية، وأثر ذلك في فهمهم لصور القرآن البيانية.
- 5- الإسهام في ربط الدرس البلاغي العربي التراثي بنظريات الترجمة الحديثة، بما يخدم الباحثين والمترجمين في هذا المجال.

### حدود البحث

يقتصر البحث على " التشبيهات الصريحة " الواردة في سورة البقرة، دون تناول " الاستعارة أو الكناية أو غيرهما من ألوان البيان الأخرى " إلا بالقدر الذي يوضح الفرق بينها وبين التشبيه ، تنحصر الدراسة في آيات " سورة البقرة " دون غيرها من سور القرآن الكريم ، يُعتمد على ترجمة " عبد الله يوسف علي " الإنجليزية للقرآن الكريم بوصفها موضع الدراسة والتحليل، و يكتب التحليل بنظرية " يوجين نايدا " في " التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي"، دون التوسع في " نظريات ترجمة أخرى".

### الدراسات السابقة

- 1- استشهد أسامة صالح حريري، التشبيهات القرآنية وأثرها في التفسير: من بداية القرآن إلى نهاية سورة التوبة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

تناولت هذه " الرسالة العلمية "حصر " التشبيهات " الواردة في القسم الأول من القرآن الكريم – ومنها سورة البقرة – ودراسة أثرها في توجيه أقوال المفسرين. وتفيد هذه الدراسة العلمية بحثنا في حصر مواضع " التشبيه " في سورة البقرة،

### 2- رسالة ماجستير بعنوان: طبقات التشبيه في سورة الرحمن وسورة النور

عُنيّت هذه "الرسالة العلمية" بتصنيف صور " التشبيه " الواردة في سورتي " الرحمن والنور " بحسب طبقاتها ومراتبها البلاغية، وبيان دقة اختيار كل صورة لموضعها، وتشترك في المنهج التصنيفي لأنواع التشبيه، لكنها تختلف عنه في السورة المدروسة وفي عدم تناولها البعد الترجمي.--

- 3- عبد الحميد محمد العيسوي، خصائص التشبيه في القرآن الكريم، كلية اللغة العربية، القاهرة

عالجت هذه الدراسة العلمية خصائص التشبيه القرآني عمومًا من حيث أركانه وصوره ووجه الشبه فيه، مبرزة دقة اختيار الألفاظ في الصورة التشبيهية القرآنية وانسجامها مع سياقها، وتُعدّ وتعتبر هذه الدراسة مرجعًا نظريًا مفيدًا لضبط مفاهيم التشبيه ومصطلحاته التي سُبّنى عليها التحليل التطبيقي في بحثنا

Published:

January 27, 2026

#### 4- عبد الله الحرّاصي، في ترجمة الاستعارة العربية، مقالة منشورة-

ناقشت هذه المقالة إشكالية ترجمة الصور البيانية العربية عمومًا، وخصوصًا " الاستعارة " إلى اللغة الإنجليزية، مستعرضةً مفهوم نايدا للتكافؤ الديناميكي وأثره في ترجمة النصوص الأدبية مقارنةً بالنصوص المعلوماتية. وتُفيد هذه الدراسة بحثنا في الجانب النظري المتعلق بتطبيق نظرية نايدا على الصور البيانية، وإن كانت مجالها الاستعارة لا التشبيه، وخارج النصّ القرآني تحديدًا.

#### 5- دراسة بعنوان: إشكالية اللفظ والمعنى في الترجمة الدينية: قراءة نظرية، بحث منشور في

مجلة علمية محكمة

تناولت هذه الدراسة العلمية إشكالية العلاقة بين اللفظ والمعنى في الترجمة الدينية عمومًا، وعرضت لنظرية يوجين نايدا " في التكافؤ بوصفها أحد أبرز المداخل النظرية الحديثة لمعالجة هذه الإشكالية، وتفيد هذه الدراسة بحثنا في تأصيل الإطار النظري لتطبيق نظرية نايدا على النصوص الدينية.

#### 6- التصوير الفني في القرآن الكريم،

يعرض الكتاب لظاهرة التصوير الفني في القرآن الكريم، وبيان أنّ " التشبيه والاستعارة " وسيلتان لتجسيد المعاني المجردة في صور حسية مؤثرة، ويُعدّ ويعتبر " مرجعًا مهمًا " لفهم الأثر النفسي والجمالي للتشبيه القرآني الذي يسعى البحث لتتبّع نقله في الترجمة.

#### 7- من بلاغة القرآن الكريم في التصوير البياني، .

دراسة تحليلية لصور التشبيه والاستعارة في القرآن الكريم، تبرز دقّة اختيار الألفاظ وانسجام الصورة مع مقصدها. ويلتقي هذا الكتاب مباشرة مع محور البحث الأول المتعلق بتحليل التشبيه القرآني.

#### مفهوم الترجمة

الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على روح النص الأصلي ودقته. تكمن أهميتها في كونها جسرًا للتواصل بين الثقافات والشعوب، مما يسهل تبادل المعرفة والخبرات. كما تساهم في نشر العلوم والآداب، وتقرب بين الحضارات وتدعم التفاهم الإنساني. تعددت مفاهيم العلماء حول هذا الموضوع، وتناولتها كتب ودراسات مختلفة، وسنعرض فيما يلي أبرز ما ورد منها مما يرتبط بصلب هذا البحث.

#### 1- عند الجاحظ

أوضح الجاحظ مفهوم الترجمة بقوله:

Published:

January 27, 2026

أن الترجمة ليست مجرد نقل كلمات من لغة إلى أخرى، بل تتطلب فهماً عميقاً للمعنى والمعرفة بثقافة اللغة المنقول منها وإليها. وقد حذر من الترجمة الحرفية لأنها تؤدي إلى تشويه المعنى، وضرب مثلاً في ترجمات كتب الفلسفة اليونانية التي فقدت بعض دقتها بسبب سوء الترجمة.<sup>(1)</sup>

## 2- عند محمود عبد الغني

شرح محمود عبد الغني مفهوم الترجمة بقوله:  
التَرْجَمَةُ: هي نَقْلُ الْمَعْنَى والأفكار من لُغَةٍ إلى أُخْرَى، مع التزام الدَّقَّة في أداء المضمون، والمحافظة على روح النَّصِّ الأصلي وأسلوبه بقدر الإمكان..<sup>(2)</sup>  
ثبت من هنا بأن الترجمة ينبغي أن تنصب على المعاني والمفاهيم لا على الألفاظ وحدها، مع الاهتمام بمراعاة الدقة في ترجمة المصطلحات العلمية والفلسفية، إذ إن أي خطأ فيها قد يفضي إلى خلل في الفهم وتشويه المقصود.

## 3- عند طه حسين

فسّر طه حسين مفهوم الترجمة بقوله:  
أن الترجمة أداة للتقريب بين الشعوب، ويؤمن بضرورة الترجمة الإبداعية التي تحافظ على روح النص الأصلي، وتقدم المعنى في أسلوب يناسب اللغة المنقول إليها..<sup>(3)</sup>

## 4. عند جيري مونداي

Translation is a phenomenon that has a huge effect on everyday life. This can range from the translation of a key international treaty to the following multilingual poster that welcomes customers to a small restaurant near to the home of one of the authors<sup>(4)</sup>.  
الترجمة ظاهرة ذات تأثير هائل على الحياة اليومية. قد يتراوح هذا التأثير بين ترجمة معاهدة دولية رئيسية وملصق متعدد اللغات يرحب بالزبائن في مطعم صغير بالقرب من منزل أحد المؤلفين.

## 5. عند كاتفورد

- <sup>1</sup>: عمر بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ص: 75-78، 1423هـ.
- <sup>2</sup>: محمود عبد الغني، معجم المصطلحات الأساسية في الترجمة الأدبية، طبع هذا الكتاب بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية، ص: 57، عام 2017م
- <sup>3</sup>: طه حسين، مستقبل الثقافة في مصر، دار المعارف، القاهرة، ص: 132-135، عام 1956،

<sup>4</sup>: Basil Hatim and Jeremy Munday, Translation An advanced resource book, page, 3, 2004

Published:

January 27, 2026

Translation is an activity of enormous importance in the modern world and it is a subject of interest not only to linguists, professional translators and language-teachers, but also to electronic engineers and mathematicians<sup>(5)</sup>.

الترجمة نشاط ذو أهمية بالغة في العالم الحديث، وهي موضوع يثير اهتماماً ليس فقط للغويين والمترجمين المحترفين ومعلمي اللغات، بل أيضاً مهندسي الإلكترونيات وعلماء الرياضيات.

مفهوم التشبيه لغة واصطلاحاً

يرى البلاغيون أن التشبيه أسلوب بلاغي يُستخدم لتوضيح المعنى وتقريبه إلى الذهن، وذلك من خلال بيان علاقة بين شيئين يشتركان في صفة أو أكثر. ويتكوّن التشبيه من أركان رئيسة هي: المشبّه، والمشبّه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه. ويهدف هذا الأسلوب إلى إبراز الفكرة، وتقوية المعنى، ورسم صورة ذهنية أكثر وضوحاً وتأثيراً.

### المفهوم اللغوي للتشبيه

مفهوم التشبيه يقوم على عقد مقارنة بين شيئين يشتركان في صفة أو أكثر، بهدف توضيح المعنى وتقريبه إلى الذهن. وقد تحدث البلاغيون عن عدة أنواع من التشبيهات، منها التشبيه المفصل والمجمل، والتشبيه المؤكد والمرسل، والتشبيه البليغ والتمثيلي. وتُظهر هذه الأنواع تنوع الأساليب البلاغية في إبراز المعاني وصياغة الصور الفنية المؤثرة. فنستعرض بعضها فيما يلي:

#### 1- عند الفراهيدي

هو شَبَّهُهُ شبه شَبِهت هذا بهذا تقول: شبيهه وشبّهه-<sup>(6)</sup>

#### 2- عند بن فارس

شبه: الشين والباء والهاء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لوناً ووصفاً. يقال شَبَّهُه وشَبَّهه وشَبَّهه-<sup>(7)</sup>

#### 3- عند ابن منظور

شبه، الشَّبَّهُ والشَّبَّه والشَّبِيه المِثْلُ والجمع أَشْبَاهٌ وَأَشْبَه الشيء الشيء ماثله وفي المثل مَنْ أَشْبَه أَبَاهُ فما ظَلَمَ وَأَشْبَه الرجلُ أمَّهُ وذلك إذا عجز وَضَعَفَ-<sup>(8)</sup>

<sup>5</sup> :J. C. CATFORD A Linguistic Theory of Translation, An Essay in Applied Linguistics, page, 1, 1965

<sup>6</sup>: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، العين: لبنان، مكتبة الهلال، بيروت، بغداد، 1913، ص، 3/104

<sup>7</sup>: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة- لبنان: دار الفكر، بيروت، 1946، ص، 3/243

<sup>8</sup>: ابن منظور، لسان العرب: لبنان، دار صادر، بيروت، ص، 4/2189، 1882،

Published:

January 27, 2026

## المفهوم الاصطلاحي للتشبيه

تناول البلاغيون التشبيه بتعريفات متعددة، اتفقت جميعها على كونه عقد مقارنة بين شيئين يشتركان في صفة ما. وقد تنوعت هذه التعريفات بين من ركّز على الجانب اللغوي، ومن أبرز الصلة بين المشبّه والمشبّه به، ومن وضح دور وجه التشبيه وأداة الربط. ويكشف هذا التنوع عن ثراء المفهوم واتساع استعمالاته في البيان والبلاغة. فنستعرض بعضها فيما يلي:

### 1- عند أبي بكر بن محمد

يعرّف أبو بكر بن محمد بن علي التشبيه بقوله:

التشبيه مستدع طرفين مشبهاً و مشبهاً به واشتركا بينهما من وجه وافترقا من آخر مثل أن يشتركا في الحقيقة ويختلفا في الصفة أو بالعكس. فالأول كالإنسانين إذا اختلفا صفة طولاً وقصراً، والثاني كالطويلين إذا اختلفا حقيقة إنساناً وفساً<sup>(9)</sup>.

### 2- عند سعد الدين التفتازاني

عرف سعد الدين التفتازاني التشبيه بقوله:

هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى لا على وجه الاستعارة التحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد (فدخل فيه نحو قولنا زيذا اسدا) بحذف اداة التشبيه (و) نحو (قوله تعالى صم بكم عمى)، بحذف الاداة والمشبّه جميعاً أي هم كاصم<sup>(10)</sup>.

### 4- عند عبد القاهر الجرجاني

يُوضّح عبد القاهر الجرجاني تعريف التشبيه بقوله:

التشبيه هو إذا شبه أحدهما بالآخر كان ذلك على ضر بين أحدهما أن يكون من جهة أمر بين لا يحتاج فيه إلى تأول والآخر أن يكون

الشبه محصلاً بضرب من التأول<sup>(11)</sup>.

<sup>9</sup>: أبو بكر بن محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم: لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت 1906م -

<sup>10</sup>: سعد الدين التفتازاني، مختصر المعاني: لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ص - 1/178، 1411هـ 1370م

<sup>11</sup>: الإمام عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان: لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1901م، ص - 1/70

Published:

January 27, 2026

## دراسة تحليلية لترجمة "عبدالله يوسف علي" الإنجليزية للتشبيهات في سورة البقرة في ضوء نظريات "يوجين نايدا"-

### النموذج: 1

#### النص المصدر

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ. (البقرة-13)

#### النص الهدف

When it is said to them: 'Believe as the others believe,' they say: 'Shall we believe as the fools believe?' Nay, of a surety they are the fools, but they do not know.

أ. فكرة عامة: تضمنت هذه الآية الكريمة ذكر المشبه في قوله تعالى: آمِنُوا أي الإيمان، والمشبه به في قوله: آمَنَ النَّاسُ أي إيمان الناس، كما وردت أداة التشبيه وهي الكاف. غير أنَّ وجه الشبه لم يُصرَّح به، ولذا صُنِّفَ هذا الأسلوب ضمن التشبيه المرسل والمجمل لورود أداة التشبيه وغياب بيان وجه الشبه. ويمكن توضيح أركان هذا النوع من التشبيه في الجدول الآتي:

| المشبه  | ترجمته                  | المشبه به      | ترجمته             |
|---------|-------------------------|----------------|--------------------|
| آمِنُوا | Believe <sup>(12)</sup> | آمَنَ النَّاسُ | The others believe |

## ب. توضيح كلمة "الإيمان" في ضوء القواميس العربية والإنجليزية

### 1 - في كتاب العين

قد بيَّن الفراهيدي كلمة "أمن" المشتقة من كلمة "آمنا" المذكورة في الآية الكريمة بقوله:

أمن: الأمن: ضدَّ الخوف، والفعل منه: أَمِنَ يَأْمَنُ أَمْنًا. والمأمن: موضعُ الأمن. والأمنَةُ من الأمن، اسم موضعٍ من أمنت.<sup>(13)</sup>

يتضح من هنا بأنَّ الأمن هو نقيض الخوف، وفعله: أَمِنَ يَأْمَنُ أَمْنًا، ويُطلق المأمن على موضع الأمن، أما الأمانة فهي اسم مشتق من الأمن ومأخوذ منه.

<sup>12</sup> : Reverso. (n.d.). Reverso Context Arabic-English translation. (Online). " Belive " Retrieved On, October 7, 2025, from <https://context.reverso.net/translation/arabic-english/>

<sup>13</sup>: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: البصرة، بيروت ص، 388/8، عام 1985م

Published:

January 27, 2026

## 2. في مقاييس اللغة

أوضح ابن فارس كلمة "أمن" بقوله:

(أَمَنَ) الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ وَالْثَوْنُ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ: أَحَدُهُمَا الْأَمَانَةُ الَّتِي هِيَ ضِدُّ الْخِيَانَةِ، وَمَعْنَاهَا سَكُونُ الْقَلْبِ، وَالْآخَرُ التَّصَدِيقُ. وَالْمَعْنَيَانِ

كَمَا قُلْنَا مُتَدَانِيَانِ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَمْنَةُ مِنَ الْأَمْنِ. وَالْأَمَانُ إِعْطَاءُ الْأَمْنَةِ. وَالْأَمَانَةُ ضِدُّ الْخِيَانَةِ. (14)

اتضح من هنا بأن (أَمَنَ) تتألف من الهمزة والميم والنون، وتدل على أصليين متقاربين: أولهما الأمانة التي هي نقيض الخيانة، ومعناها طمأنينة القلب، والثاني التصديق، وهذان المعنيان متقاربان. وقد قال الخليل: الأمانة من الأمن، والأمان هو إعطاء الأمانة، والأمانة ضد الخيانة.

## 3. في قاموس أكسفورد

**Believe:** To feel certain that something is true or that somebody is telling you're the truth.

Example: I think something is true , even though it is surprising. Can we believe a word of what this man says? (15)

## 4. في قاموس كامبريدج

**Believe:** to think that something is true, correct, or real. Example: Strangely, no one believed us

when se told them we'd been visited by a creature from Mars. Another example that he believes

that all children are born with equal intelligence . (16)

## ج. التفسير البلاغي للآية الكريمة

### 1- في غرائب القرآن ورغائب الفرقان

بيّن العلامة نظام الدين النيسابوري (17) هذه الآية الكريمة بقوله:

<sup>14</sup>: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس في اللغة، الري، إيران، ص، 133/1، عام 1979م

<sup>15</sup> : Oxford English Dictionary, Oxford University Press. (Online). "Believe" Retrieved ON, October 6, 2025, from <https://www.oed.com/> .

<sup>16</sup> : Cambridge Dictionary, Cambridge University Press. (Online). "Believe " Retrieved On, October 6, 2025, from <https://dictionary.cambridge.org/>

<sup>17</sup>: ولد في نيسابور وتوفي 850هـ واسمها نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري من كبار المفسرين والعلماء في القرن التاسع الهجري وإنه ألف تفسيره المشهور " غرائب القرآن ورغائب الفرقان " وهو من التفاسير الجامعة --- ( خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي ، الأعلام ، دار العلم للملايين ، ص، 2/216 ، مايو 2002م)

Published:

January 27, 2026

(كما) يجوز أن تكون كافة تصحح دخول الجار على الفعل وتفيد تشبيه مضمون الجملة بالجملة كقولك : يكتب زيد كما يكتب عمرو ، أو زيد صديقي كما عمرو أخي، كما آمن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ومن معه وهم ناس معهودون أي لِيَكُنْ إيمانكم ثابتاً كما أن إيمان هؤلاء ثابت - (18)  
يجوز أن تأتي (كما) كافة، فتصحح دخول الجار على الفعل وتفيد تشبيه جملة بأخرى، كما في قولك : يكتب زيد كما يكتب عمرو، أو زيد صديقي كما عمرو أخي . وعلى هذا يُفهم قوله تعالى : كما آمن الرسول ﷺ ومن معه، أي ليكن إيمانكم راسخاً مثل رسوخ إيمانهم.

## 2- في تفسير أبي السعود

فسّر العلامة محمد العمادى أبو السعود هذه الآية الكريمة بقوله:  
كما آمن الناس الكاف في محل نصب على انه نعت لمصدر مؤكد محذوف أي آمنوا إيماناً مماثلاً لإيمانهم فما مصدرية او كافة كما في  
ربما فإنها تكف الحرف عن العمل وتصحح دخولها على الجملة وتكون للتشبيه بين مضموني الجملتين أي حققوا إيمانكم كما تحقق إيمانهم واللام للجنس والمراد بالناس الكاملون في الانسانية العاملون بقضية العقل.(19)  
يتضح من هنا بأن في قوله تعالى : كما آمن الناس، الكاف هنا في محل نصب؛ لأنها نعت لمصدر مؤكد محذوف، أي : آمنوا إيماناً مماثلاً لإيمانهم .و(ما) تحتل أن تكون مصدرية أو كافة، كما هو الحال في ربما، حيث تكف الحرف عن العمل وتُصحح دخولها على الجملة، وتفيد التشبيه بين مضموني الجملتين. والمعنى: حققوا إيمانكم كما تحقق إيمانهم، واللام للجنس، والمقصود بالناس هنا الكاملون في الإنسانية، الذين اهتموا بعقولهم وعملوا بمقتضاها.

## 3- في كتاب التشبيهات في القرآن الكريم

قد بين أحمد سليمان أبكر هذه الآية الكريمة بقوله:  
في هذه الآية الكريمة تشبيهان-الأول : تشبيه ( مجمل، لذكر أداة الشبه وحذف وجه الشبه)- المشبه: الأمر للمنافقين بالإيمان، المشبه به إيمان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وجه الشبه: ( محذوف) وهو صدق الإيمان الغرض من التشبيه : الاهتمام بالمشبه به، ببيان صدق إيمان الصحابة رضوان الله أجمعين-.(20)

ثبت من هنا بأن هذه الآية الكريمة تتضمن تشبيهين؛ أولهما تشبيه مرسل و مجمل لورود أداة التشبيه مع حذف وجه الشبه. فالمشبه هو الأمر الموجه للمنافقين بالإيمان، والمشبه به هو إيمان الصحابة رضوان الله عليهم، أما

18: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، غرائب القرآن و رغائب الفرقان: لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م، ص، 167/1 ، عام 2006م

19: العلامة محمد بن محمد العمادي أبو السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: لبنان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص، 44/1

20: أحمد سليمان أبكر، التشبيهات في القرآن الكريم، اردن، دار الخليج للنشر والتوزيع ، بيروت، ، ص، 38/1، عام 2019م

Published:

January 27, 2026

وجه الشبه فهو محذوف، والمقصود به صدق الإيمان. والغرض من هذا التشبيه هو إبراز مكانة المشبه به، وذلك ببيان حقيقة إيمان الصحابة وصدقهم فيه.

### التحليل البلاغي للآية الكريمة

عند التأمل في هذه الآية الكريمة يظهر أنها اشتملت على المشبه وهو (آمنوا)، والمشبه به وهو (آمن الناس)، وأداة التشبيه وهي (الكاف)، أما وجه الشبه فهو صدق الإيمان، لكنه جاء محذوفاً في النص، ولذلك عُدَّ هذا من التشبيه المرسل و المجل. ويمكن توضيح أركان التشبيه من مشبه ومشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه في الجدول الآتي.

| وجه الشبه           | أداة التشبيه | مشبه به        | مشبه  |
|---------------------|--------------|----------------|-------|
| محذوف (صدق الإيمان) | الكاف        | آمَنَ النَّاسُ | آمنوا |

### تحليل الترجمة

بالتأمل في الترجمة الإنجليزية لهذه الآية الكريمة يتبين أنّ المترجم "عبد الله يوسف علي" قد نقل المشبه بكلمة "Believe"، والمشبه به بكلمة "Other believe"، كما استعمل أداة التشبيه من خلال كلمة "As" وبناءً على ذلك جاءت ترجمته مطابقة لأسلوب التشبيه المرسل و المجل، حيث ذُكر فيها المشبه والمشبه به مع أداة التشبيه، من غير التصريح بوجه الشبه. فيمكن القول إنّ المترجم نجح في نقل مفهوم التشبيه المرسل و المجل بما يحمله من بُعد بلاغي وتأثير معنوي إلى القارئ المستهدف بدقة ووضوح. كما يظهر من اختياره لكلمة "Believe" لترجمة كلمة "آمَنُوا" أنّه سعى إلى تحقيق قدر من التكافؤ بين النص المصدر والنص الهدف، وذلك وفق المعنى الوارد في القاموس الإنجليزي. (to accept something as true, genuine, or real). وهذا النمط من الترجمة أطلق عليه "يوجين نايدا" اسم "التكافؤ الشكلي (Formal Equivalence)"، أي الترجمة القائمة على مبدأ كلمة مقابل كلمة.

### النموذج: 2

#### النص المصدر

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ. (البقرة- 13)

#### النص الهدف

When it is said to them: 'Believe as the others believe,' they say: 'Shall we believe as the fools believe?' Nay, of a surety they are the fools, but they do not know.

Published:

January 27, 2026

١ - **فكرة عامة:** ذكر في هذه الآية الكريمة المشبه "أنؤمن" أي "الإيمان" و المشبه به " آمن السفهاء" أي " إيمان السفهاء" وذكر في أداة التشبيه " الكاف" بينما لم يذكر فيه وجه الشبه وهو " صدق الإيمان" ولذا يعتبر هذا الأسلوب من " التشبيه المرسل و المجل" لكون وجه الشبه محذوفاً ، ويمكن استعراض أركان هذا التشبيه المرسل و المجل في الجدول الآتي:

| المشبه | ترجمته  | المشبه به   | ترجمته                        |
|--------|---------|-------------|-------------------------------|
| أنؤمن  | Believe | آمن السفهاء | Fools believe <sup>(21)</sup> |

## ب - توضيح كلمة " السفیه" في ضوء القواميس العربية والإنجليزية

### 1 - في كتاب العين

قد بين الخليل بن أحمد الفراهيدي " السفه " بقوله:

السَّفَهُ والسَّفَاهُ والسَّفَاهَةُ: نقيضُ الحِلْمِ. وسَفِهْتُ أحلامَهُم. وسَفَهُ الرَّجُلُ: صار سَفِيهًا. وسفه حلمه، ورأيه ونفسه، إذا حملها على أمرٍ خطأ. وقولُ الله: إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ<sup>(22)</sup>

ثبت من هنا السَّفَهُ والسَّفَاهَةُ: ضدُّ الحِلْمِ. ويُقال: سَفِهْتُ أحلامَهُم أي صارت ناقصةً ضعيفة. وسَفَهُ الرَّجُلُ أي صار سَفِيهًا، كما يُقال: سَفِهَ حِلْمُهُ ورأيه ونفسه إذا دفعها إلى الخطأ والباطل.

### 2- في لسان العرب

شرح ابن المنصور الأفرقي كلمة " السفیه " بقوله:

السَّفِيَةُ: الخفيفُ العَقْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَسَقَّهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَحَقَّتْهُ فَحَرَّكَتْهُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: السَّفِيَةُ الْجَاهِلُ وَالضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: وَالْجَاهِلُ هَاهُنَا هُوَ الْجَاهِلُ بِالْأَحْكَامِ لَا يُحْسِنُ الْإِثْلَالَ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ، وَلَوْ كَانَ جَاهِلًا فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا مَا جَارَ لَهُ أَنْ يُدَايِنَ<sup>(23)</sup>

يتضح من هنا بأن السَّفِيَةَ هو: خَفِيفُ الْعَقْلِ، وأصله مأخوذٌ من قولهم: تَسَقَّهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ أي استخفَّتْهُ فَحَرَّكَتْهُ. وقال مجاهد: السفیه هو الجاهل والضعيف الأحمق. ويبيّن ابن عرفة أن الجاهل هنا يُراد به الجاهل

<sup>21</sup> : Almaany. (n.d.). Citation. In Almaany Arabic-English Dictionary. (Online ). " Fools Belive " Retrieved On, October 7, 2025, from <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/citation/>

<sup>22</sup>: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: البصرة، بيروت ص، 9/4، عام 1985م  
<sup>23</sup>: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، لسان العرب: لبنان، دار الصاد بيروت، ص، 466/3 ، عام 1882م

Published:

January 27, 2026

بالأحكام الذي لا يُحسن الإملاء ولا يعرف كيفية التعامل بها، إذ لو كان جهله شاملاً لجميع شؤون حياته لما جاز له أن يُداین.

### 3. في قاموس أكسفورد

**Fool:** A person whose behavior suggests a lack of intelligence, common sense, or good judgment; a silly person, an idiot. Example: Only a fool would drive in such dangerous weather.<sup>(24)</sup>

### ج - التفسير البلاغي للآية الكريمة

1- في التحرير والتنوير: فسر محمد بن الطاهر بن عاشور هذه الآية الكريمة بقوله:

(أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ) استفهام للإنكار، قصدوا منه التبري من الإيمان على أبلغ وجه، و جعلوا الإيمان المتبرأ منه شبهها بإيمان السفهاء تشنيعاً له و تعريضاً بالمسلمين بأنهم حملهم على الإيمان سفاهة عقولهم، و دلوا على أنهم علموا مراد من يقول لهم كَمَا آمَنَ النَّاسُ أنه يعني بالناس المسلمين.<sup>(25)</sup>

اتضح الأمر بأن قولهم: أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ جاء على صيغة الاستفهام للإنكار، يقصدون به التبرؤ من الإيمان بأشد أسلوب. وقد شبهوا الإيمان الذي تخلّوا عنه بإيمان السفهاء، تهويّاً من شأنه، وإشارةً إلى أن المسلمين إنما آمنوا لضعف عقولهم على زعمهم. كما دلّ قولهم هذا على إدراكهم أن المقصود بلفظ "الناس" في قوله تعالى: كَمَا آمَنَ النَّاسُ إنما هو المسلمون.

### 2- في كتاب التشبيهات في القرآن الكريم

قد بين أحمد سليمان أبكر هذه الآية الكريمة بقوله:

تشبيهه سلبي، سلب وجه الشبه عن الطرفين والمشبّه "إيمان المنافقين" والمشبّه به "إيمان السفهاء" ( يقصدون بهم المؤمنين ) وأداة التشبيه هي حرف التشبيه ( الكاف ) وجه الشبه محذوف والغرض من التشبيه: الاهتمام بالمشبّه به ، أي محاولة تشويه المنافقين لصورة المؤمنين وإيمانهم برميهم بالسفاهة.<sup>(26)</sup>

يفهم بأن التشبيه السلبي ذكر هنا حيث سلب وجه الشبه عن الطرفين؛ فالمشبّه هو إيمان المنافقين، والمشبّه به هو إيمان السفهاء (ويقصدون بهم المؤمنين)، وأداة التشبيه هي الكاف، بينما وجه الشبه محذوف. والغرض من هذا التشبيه هو التركيز على المشبّه به، أي محاولة المنافقين تشويه صورة المؤمنين وإيمانهم بوصفهم بالسفاهة.

<sup>24</sup> :Oxford English Dictionary, Oxford University Press. (Online). " Fools " Retrieved On, October 6, 2025, from <https://www.oed.com/> .

<sup>25</sup>: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير: الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م ، ص، 287/1

<sup>26</sup>: أحمد سليمان أبكر، التشبيهات في القرآن الكريم، اردن، دار الخليج للنشر والتوزيع ، بيروت، ص، 39/1 ، 2019،

Published:

January 27, 2026

## هـ - التحليل البلاغي للآية الكريمة

بالتأمل في هذه الآية الكريمة يتضح أنها اشتملت على المشبّه في قوله تعالى "أَنُؤْمِنُ" أي إيمان المنافقين، والمشبّه به في قوله تعالى "أَمَنَ السُّفَهَاءُ" أي إيمان السفهاء، أما أداة التشبيه فهي الكاف، في حين أن وجه الشبه التهاون بالدين والبعد عن الفهم الصحيح للإيمان قد حُذِف. وبناءً على ذلك عُدَّ هذا الأسلوب من التشبيه المرسل والمجمل، ويمكن بيان أركانه من المشبّه والمشبّه به وأداة التشبيه ووجه الشبه في الجدول الآتي:

| مشبه            | مشبه به       | أداة التشبيه | وجه الشبه              |
|-----------------|---------------|--------------|------------------------|
| إيمان المنافقين | إيمان السفهاء | الكاف        | محذوف (التهاون بالدين) |

## و - تحليل الترجمة

بالتأمل في هذه الآية الكريمة يتضح أنها تتضمن التشبيه المرسل المجمل، حيث شُبّه "أَنُؤْمِنُ" أي إيمان المنافقين بـ "أَمَنَ السُّفَهَاءُ" أي إيمان السفهاء (ويقصدون به المؤمنين)، فالمشبّه هنا هو إيمان المنافقين، والمشبّه به هو إيمان السفهاء، مع وجود أداة التشبيه وهي الكاف، وعند النظر في الترجمة الإنجليزية التي قدّمها المترجم "عبد الله يوسف علي" نجده قد نقل هذا التشبيه بذكر المشبّه بكلمة Believe، والمشبّه به بعبارة Fools believe، وأداة التشبيه بكلمة As، وبذلك حافظ على بنية التشبيه المرسل والمجمل في الترجمة، إذ ورد فيها المشبّه والمشبّه به مع أداة التشبيه، مما أتاح للقارئ المستهدف إدراك البعد البلاغي في النص القرآني، كما يلاحظ أن المترجم سعى لتحقيق التكافؤ الشكلي (Formal Equivalence) وفق ما أطلق عليه "يوجين نايدا"، وذلك بترجمة كلمة "أَنُؤْمِنُ" إلى Believe بالمعنى الوارد في القاموس الإنجليزي to accept something as true, genuine, or real، وهو ما يعكس حرصه على نقل المعنى بأمانة ووضوح مع المحافظة على الأسلوب البلاغي المؤثر في النص المصدر.

## النموذج: 3

### النص المصدر: الرقم (2)

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17)

Published:  
January 27, 2026

## النص الهدف

Their similitude is that of a man who kindled a fire; when it lighted all around him, Allah took away their light And left them in utter darkness. So they could not see.

أ. فكرة عامة: بالتأمل في هذه الآية الكريمة يظهر أنها تشتمل على التشبيه التمثيلي، حيث تضمّن المشبّه وهو ضمير "هم" العائد إلى المنافقين الذين يخفون العداوة لله ولرسوله وللمؤمنين في قلوبهم، والمشبّه به قوله تعالى: الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا... أي مستوقد النار الذي أضاءت له النار ظاهرًا ثم انقطع انتفاعه بها. وقد وردت أداة التشبيه في الآية وهي "الكاف"، بينما حُذف وجه الشبه الذي هو "الضلال بعد الهدى". وبما أن وجه الشبه هنا صورة مركبة منتزعة من عدّة أمور، اعتُبر هذا الأسلوب من التشبيه التمثيلي. ويمكن توضيح أركان هذا التشبيه التمثيلي في الجدول الآتي:

| المشبّه        | ترجمته                    | المشبّه به        | ترجمته                            |
|----------------|---------------------------|-------------------|-----------------------------------|
| حالة المنافقين | Deceitful <sup>(28)</sup> | الذي استوقد النار | Who <sup>(27)</sup> kindle a fire |

## ب - توضيح كلمتي "المنافق" و "استوقد" في ضوء القواميس العربية والإنجليزية

### 1- في كتاب العين

بين الفراهيدي كلمتي "المنافق" و "استوقد" بقوله:

النفاق وهو الخلاف والكفر، والفعل: نافق نفاقاً، قال: للمؤمنين أمور غير محزنة وللمنافقين سر دون نفق<sup>(29)</sup>. وقد، وقدت النار وقوداً ووقداً كما قال الله عزوجل في كلام المجيد أولئك وهم وقود النار أي حطبها-الموقد والمستوقد موضع النار<sup>(30)</sup>.

ثبت من هنا بأن النفاق هو إظهار الإيمان وإخفاء الكفر والخلاف، ويقال: نافق نفاقاً. وللمؤمنين أحوال تفرحهم، بينما المنافقون لهم خفايا باطنة كالنفق. قال الله تعالى: "أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ"، والوقود هو ما تشعل به النار من حطب ونحوه، ويقال: أوقدت النار، والموقد والمستوقد هو موضع إشعالها.

<sup>27</sup> : Almaany. (n.d.). Citation. In Almaany Arabic-English Dictionary. (Online ). " Kindle " Retrieved On, October 7, 2025, from <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/citation/>

<sup>28</sup> : Almaany. (n.d.). Citation. In Almaany Arabic-English Dictionary. (Online ). " Deceitful " Retrieved On, October 7, 2025, from <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/citation/>

<sup>29</sup>: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: البصرة، بيروت ص، 197/5، عام 1985م

<sup>30</sup>: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: البصرة، بيروت ص، 178/5، عام 1985م

Published:

January 27, 2026

## 2 - في لسان العرب

شرح ابن المنظور الأفرقي هاتين الكلمتين "المنافق واستوقد" بقوله:  
نافق ينافق منافقة ونفاقا، هو مأخوذ من النَّافِقَاءِ لا من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفه - (31).  
أوقدها هو وقدها واستوقدها - والوقود: ماتوقد بها النار، وكلما أوقدته، فهو وقود - (32)  
يلاحظ بأن الفعل "نافقَ يُنافِقُ مُنافِقَةً ونفاقاً" مأخوذ من "النَّفَاقَاءِ" لا من "النفق"، إذ هو السرب الذي يستخفي فيه المنافق لستر كفه. ويُقال: أوقد النار، أو وقدها، أو استوقدها. أما الوقود فهو ما تُشعل به النار، وكل ما يُستخدم لإيقادها يُسمى وقوداً.

## 3. في قاموس أكسفورد

**Deceitful:** Full of deceit; misleading or dishonest. Example: Her deceitful behavior ruined their trust. **Kindle:** To start a fire or ignite. And to arouse or inspire (emotion or interest).

Example: The teacher kindled a love of reading in her students. (33)

## ج- التفسير البلاغي للآية الكريمة

### 1- في التحرير والتنوير

شرح طاهر بن محمد العاشور هذه الآية الكريمة بقوله:

فَمِنْ فَوَائِدِ التَّشْبِيهِ قَصْدُ تَقْطِيعِ الْمُسَبِّهِ. وَتَقْرِيْبًا لِمَا فِي أَحْوَالِهِمْ فِي الدِّينِ مِنَ التَّضَادِّ وَالتَّخَالُفِ بَيْنَ ظَاهِرٍ جَمِيلٍ وَبَاطِنٍ قَبِيحٍ بِصِفَةِ حَالٍ عَجِيْبَةٍ مِنْ أَحْوَالِ الْعَالَمِ فَإِنَّ مِنْ فَائِدَةِ التَّشْبِيهِ إِظْهَارَ إِمْكَانِ الْمُسَبِّهِ، وَتَنْظِيرَ غَرَائِبِهِ بِمِثْلِهَا فِي الْمُسَبَّبِ بِهِ. (34)

تتضح هنا فوائد التشبه مثل إبراز مدى فظاعة حال المشبَّه، وتقريب تناقضاته بين الظاهر الجميل والباطن القبيح، وذلك بوصفه حالة غريبة من أحوال العالم. كما يتيح التشبيه إظهار إمكان حال المشبَّه، وتسليط الضوء على غرائب أحواله بمقارنتها بما هو موجود في المشبَّه به.

<sup>31</sup>: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، لسان العرب: لبنان، دار الصاد بيروت، ص، 359/1، عام 1882م

<sup>32</sup>: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، لسان العرب: لبنان، دار الصاد بيروت، ص، 466/3، عام 1882م

<sup>33</sup>: Oxford English Dictionary, Oxford University Press. (Online).” Kindle “ Retrieved On, October 6, 2025, from <https://www.oed.com/>

<sup>34</sup>: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير: الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م، ص، 302/1

## 2- في كتاب التشبيهات في القرآن الكريم

قد بين أحمد سليمان أبكر هذه الآية الكريمة بقوله:

تشبيه في هذه الآية: تشبيه تمثيلي، لكون وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد، و المشبه : المنافقون والمشبه به مستوقد النار، وإظهارهم الإيمان بالإضاءة، ثم انقطاع انتفاعهم به بانطفاء النار وأداة التشبيه: مثل وحرف التشبيه (الكاف) وجه الشبه: الضلال بعد الهدى الغرض من التشبيه: تقبيح المشبه-<sup>(35)</sup>

يظهر بأن التشبيه في هذه الآية تمثيلي، إذ المشبه هم المنافقون والمشبه به من أشعل النار، حيث استظهروا بالإيمان ثم انقطع انتفاعهم به بانطفاء النار. أداة التشبيه "مثل" والكاف، ووجه الشبه هو الضلال بعد الهدى، والغرض تقبيح المشبه.

### هـ- التحليل البلاغي للآية الكريمة

عند التأمل في هذه الآية الكريمة، يتضح أنها تحتوي على تشبيه تمثيلي، حيث جاء المشبه في صورة ضمير "هم" الذي يعود إلى "المنافقين"، والمشبه به هو "الذي استوقد النار". وقد ورد المشبه بالضمير "هم"، بينما وجه الشبه المحذوف هو الضلال بعد الهدى، إذ يُستفاد من السياق. وأداة التشبيه المستخدمة هي "الكاف". ويُعرف هذا النوع من التشبيه بالتمثيلي لكون وجه الشبه صورة مُنتزعة من متعدد. ويمكن توضيح أركان التشبيه في جدول يشمل المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه. ويمكن استعراض أركان هذا التشبيه في الجدول الآتي:

| مشبه                   | مشبه به           | أداة التشبيه | وجه الشبه                |
|------------------------|-------------------|--------------|--------------------------|
| حالة المنافقين (محذوف) | الذي استوقد النار | الكاف        | محذوف (الضلال بعد الهدى) |

### و- تحليل الترجمة

بالتأمل في هذه الآية الكريمة المذكورة أعلاه نجد أنها تتضمن "التشبيه التمثيل" يعني تم تشبيه "هم أي: حالة المنافقون بـ "الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا" أي: "مستوقد النار"، فالمشبه هنا هو "هم" أي "المنافقون"، والمشبه به هو "الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا"، مع ذكر أداة التشبيه في هذه الآية الكريمة، هو "الكاف". بالتأمل في هذه الترجمة الإنجليزية لهذه الآية الكريمة نجد أن المترجم "عبد الله يوسف علي" قام بترجمة التشبيه "Their" بـ "A man who kindled a fire" وفي الوقت نفسه ذكر أداة التشبيه باستخدام كلمة "Similitude" خلال عملية الترجمة، وبناء عليه تمت ترجمة "التشبيه التمثيل" بـ "التشبيه التمثيل" باللغة الإنجليزية، لأنه ذكر المشبه و

<sup>35</sup>: أحمد سليمان أبكر، التشبيهات في القرآن الكريم، اردن، دار الخليل والتوزيع، بيروت 2019، ص، 40- 41

Published:

January 27, 2026

المشبه به مع ذكر أداة التشبيه أثناء ترجمة هذه الآية المباركة، وبمعنى آخر يمكن القول بأن المترجم قام بترجمة " التشبيه التمثيل " بترجمة " التشبيه التمثيل " ويفهم من هنا بأن المترجم قد تمكّن من نقل مفهوم " التشبيه التمثيل " الذي يحمل الأسلوب البلاغي والمؤثر بدقة ووضوح إلى القارئ المستهدف. ومن الواضح أن المترجم "عبدالله يوسف علي" حاول تحقيق التكافؤ خلال عملية ترجمة كلمة " مثلهم أي: " المنافقون" بكلمة " Their Similitude " أي (An imaginative comparison) حسب القاموس الإنجليزي (Merriam-Webster) لنقل معنى النص المصدر إلى القارئ المستهدف، وأطلق " يوجين نايدا" على هذا النوع من التكافؤ اسم " التكافؤ الشكلي " (Formal Equivalence) أي ترجمة كلمة بكلمة.

#### النموذج: 4

##### النص المصدر

صُمُّ بَكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (18)

##### النص الهدف

Deaf, dumb, and blind, They will not return (to the path).

أ. فكرة عامة: بالتأمل في هذه الآية الكريمة يتضح أنها تشتمل على التشبيه البليغ؛ إذ تضمّن المشبّه وهو المنافقون المفهوم من سياق الآية، والمشبّه به قوله تعالى " صُمُّ بَكْمٌ عُمَى ". وقد حُذفت أداة التشبيه ووجه الشبه، مما أضفى قوة وبلاغة على الأسلوب. ويُفهم من التشبيه أن المنافقين لا ينتفعون بحواسهم ووسائل إدراكهم وتواصلهم، فجاء التشبيه البليغ للدلالة على شدة عجزهم. ومن هنا سُمّي هذا الأسلوب بـ"التشبيه البليغ" لاقتصاره على المشبّه والمشبّه به دون ذكر الأداة ووجه الشبه. ويمكن توضيح أركان هذا التشبيه في الجدول الآتي:

| المشبه    | ترجمته     | المشبه به    | ترجمته                            |
|-----------|------------|--------------|-----------------------------------|
| المنافقون | Dishonests | صم، بكم، عمي | Deaf, Dumb, Blind <sup>(36)</sup> |

#### ب - توضيح كلمات " صم " و " بكم " و " عمي " في ضوء القواميس العربية والإنجليزية

##### 1 - في المحيط

أوضح صاحب بن عباد هذه الكلمات " صم، بكم، عمي " بقوله:

الصَّمُّ في الأذن: ذهاب سَمْعها- وفيالقناة: اكتنارجوفها-<sup>(37)</sup>الأبكم: الآخرس الذي لا يتكلم ، وكذلك الذي لا يفصح-<sup>(38)</sup>

<sup>36</sup> : Reverso. (n.d.). Reverso Context Arabic-English translation. (Online). " Deaf, Dumb, Blind " Retrieved On, October 7, 2025, from <https://context.reverso.net/translation/arabic-english/>

Published:  
January 27, 2026

عمي: عَمِيَ عَمًى، وفي لغة اعماي، وقول الحجاج وبلد عامية، أعمأؤه كأنه جمع العمى<sup>(39)</sup>.  
يتضح من هنا بأن الصمم في الأذن هو فقدان القدرة على السمع، ويُقال في القناة: امتلاء جوفها. أما الأبكم فهو  
من لا ينطق، أو من يتعذر عليه الإفصاح. وأما العمى فيقال: عَمِيَ عَمًى، وتأتي في بعض اللغات صيغة "أعماي"،  
ومن ذلك ما ورد في قول الحجاج: وبلد عامية، ويُقال: أعمأؤه، وكأنها جُمعت على صيغة العمى.

## 2- في مقاييس اللغة

يُبين ابن فارس هذه الكلمات بقوله:

(صَمَّ) يَدُلُّ عَلَى تَضَامُّ الشَّيْءِ وَزَوَالِ الْخَرْقِ وَالسَّمِّ. مِنْ ذَلِكَ الصَّمَمُ فِي الْأُذُنِ. يُقَالُ صَمِمْتُ، وَأَنْتَ تَصَمُّ صَمَمًا.  
\_ (40)

بكم:، هو الْخَرَسُ. الْأَبْكَمُ: الْخَرَسُ لَا يَتَكَلَّمُ، وَإِذَا امْتَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا يُقَالُ بَكِمَ عَنِ الْكَلَامِ- (41) (عَمِيَ)  
يَدُلُّ عَلَى سِتْرِ وَتَغْطِيَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ مِنَ الْعَيْنَيْنِ كَلْتَيْهِمَا.. (42)  
يفهم من هنا بأن (صم) يدل على انسداد الشيء وزوال الخرق، ومنه الصمم في الأذن، ويقال: صممت وتصم  
صممًا. أما (بكم) فمعناها الخرس، فالأبكم هو الأخرس الذي لا ينطق، ويقال: بكم عن الكلام جهلاً أو تعمداً. وأما  
(عمي) فترجع إلى معنى الستر  
والتغطية، ومنه العمى وهو ذهاب البصر من العينين كليهما.

ثبت من هنا بأن (صم) تأتي بمعنى الانسداد، ومنه صمّام القارورة أي سدّادها. وأما (بكم) فيقال: رجل أبكم أو بكيم  
أي أخرس ظاهر البكم. وأما (عمي) فالعمى هو ذهاب البصر، ويقال: عمي من باب صدي، فهو أعمى.

## 3. في قاموس أكسفورد

**Deaf:** Unable to hear , either completely or partly. Example: She has been deaf since birth.  
**Dumb:** (Old – fashioned or offensive ) unable to speak: (Informal) stupid or silly.  
Example: That was a dumb thing to do.  
**Blind:** Not able to see. Example: she has been blind since birth. (43)

<sup>37</sup>: المحيط في اللغة، صاحب بن عباد: الري، إيران، ص، 98/8 ط، عام 1994م

<sup>38</sup>: نفس المصدر

<sup>39</sup>: نفس المصدر

<sup>40</sup>: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس في اللغة، الري، إيران، ص، 277/3 ط، عام 1979م

<sup>41</sup>: نفس المصدر، ص، 284/1 ط، عام 1979م

<sup>42</sup>: نفس المصدر، ص، 133/4 ط، عام 1979م

<sup>43</sup>: Oxford English Dictionary, Oxford University Press. (Online).” Deaf, Dumb, Blind “ Retrieved On, October 6, 2025, from <https://www.oed.com/> .

Published:

January 27, 2026

Example: The teacher kindled a love of reading in her students.

## ج - التفسير البلاغي للآية الكريمة

### 1- التحرير والتنوير

فسر العلامة محمد بن الطاهر بن عاشور هذه الآية الكريمة بقوله:

وَالْإِخْبَارُ عَنْهُمْ بِهِذِهِ الْأَخْبَارِ جَاءَ عَلَى طَرِيقَةِ التَّشْبِيهِ الْبَلِيغِ شَبَّهُوا فِي انْعِدَامِ آثَارِ الْإِحْسَاسِ مِنْهُمْ بِالصَّمِّ الْبُكْمِ الْعُمِّيِّ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اجْتَمَعَتْ لَهُ الصِّفَاتُ الثَّلَاثُ وَذَلِكَ شَأْنُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ بِصِغَةِ الْجَمْعِ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ هُوَ اسْمٌ ذَالٌّ عَلَى جَمْعٍ، فَالْمَعْنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَالصَّمِّ الْأَبْكَمِ --- (44)

ثبت من هنا بأنه جاء وصفهم على أسلوب التشبيه البليغ، إذ شَبَّهَ كل واحد منهم في فقدان آثار الإحساس بالصَّمِّ البكم العمي، فاجتمعت له الصفات الثلاث. وهذا شأن الأخبار الواردة بصيغة الجمع بعد مبتدأ يدل على جماعة، فالمعنى: كل واحد منهم كالصَّمِّ الأبكم الأعمى.

### 2- في كتاب التشبيهات في القرآن الكريم

بين أحمد سليمان أبكر هذه الآية الكريمة بقوله:

التشبيه في هذه الآية الكريمة تشبيه ( بليغ، لحذف أداة التشبيه و وجه الشبه) - المشبه: المنافقون، المشبهة: الصم والبكم والعمى، و أداة التشبيه محذوفة وجه الشبه: محذوف وهو عدم الانتفاع بالحواس ووسائل الإدراك والتواصل، الغرض من التشبيه: تقبيح المشبه - (45)

يتضح من هنا بأن التشبيه في الآية تشبيه بليغ بحذف الأداة ووجه الشبه؛ فالمنافقون شَبَّهُوا بالصَّمِّ والبكم والعمي، ووجه الشبه المحذوف هو تعطيل الحواس وعدم الانتفاع بوسائل الإدراك. والغرض منه تقبيح حالهم وكشف ضلالهم.

### هـ. التحليل البلاغي للآية الكريمة

بالتأمل في هذه الآية الكريمة يتضح أنها تضمّنت تشبيهاً بليغاً، حيث كان المشبّه هو الضمير "هم" العائد إلى المنافقين، والمشبّه به قوله تعالى: صمّ بكم عمي، وقد حُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه، فسُمِّيَ الأسلوب بالتشبيه البليغ، أما وجه الشبه فهو تعطيل الحواس عن إدراك الحق وعدم الانتفاع بوسائل السمع والنطق والبصر، فكان المنافقين جُعِلُوا بمنزلة الصمّ عن سماع الحق، البكم عن النطق به، العمي عن النظر الموصول إلى الهداية. ويمكن استعراض أركان التشبيه البليغ في الجدول الآتي:

<sup>44</sup>: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير: الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م، ص، 313/1

<sup>45</sup>: أحمد سليمان أبكر، التشبيهات في القرآن الكريم، اردن، دار الخليج للنشر والتوزيع، بيروت، 2019، ص، 40/1

Published:  
January 27, 2026

| وجه الشبه                          | أداة التشبيه | مشبه به      | مشبه      |
|------------------------------------|--------------|--------------|-----------|
| محذوف (تعطيل الحواس عن إدراك الحق) | محذوف        | صم، بكم، عمي | المنافقون |

## و - تحليل الترجمة

عند التأمل في الترجمة الإنجليزية لهذه الآية الكريمة نجد أن المترجم "عبد الله يوسف علي" ترجم المشبه بكلمة They، والمشبه به بعبارة Deaf, dumb, and blind، دون أن يذكر أداة التشبيه، مما يجعل ترجمته مطابقة لأسلوب التشبيه البليغ الوارد في النص القرآني. وبذلك يمكن القول إن المترجم قد نجح في نقل صورة التشبيه البليغ بما يحمله من قوة بلاغية وأثر بياني إلى القارئ المستهدف بوضوح ودقة. كما يتضح أنه حرص على تحقيق درجة عالية من التكافؤ في ترجمته لعبارة صم بكم عمي بعبارة Deaf, dumb, and blind، وهو ما يندرج ضمن ما سماه "يوجين نايدا" بـ التكافؤ الشكلي (Formal Equivalence)، أي ترجمة كلمة بكلمة مع الحفاظ على الأسلوب الأصلي.

## النموذج:5

### النص المصدر

أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ  
بِالْكَافِرِينَ (19)

### النص الهدف

Or (another similitude) Is that of a rain-laden cloud From the sky: in it are zones Of darkness, and thunder and lightning: They press their fingers in their ears To keep out the stunning thunder-clap, The while they are in terror or death. But Allah is ever round The rejecters of Faith!

1. فكرة عامة: بالتأمل في هذه الآية الكريمة يظهر أنها تشتمل على التشبيه التمثيلي، حيث جاء المشبه (المنافقون) كما يفهم من سياق الآية، والمشبه به (صَيِّبٌ من السماء)، وأداة التشبيه (الكاف)، بينما حذف وجه الشبه فيه هو الحيرة والاضطراب والخوف أمام الحقائق الساطعة كما يضطرب أهل المطر في أجواء الرعد والبرق.. ويُعدّ هذا التشبيه تمثيليًا لأن صورة المنافقين وما هم فيه من حيرة واضطراب قد شُبّهت بالصيب بما فيه من ظلمات ورعد وبرق. ويمكن عرض أركان التشبيه التمثيلي في الجدول الآتي:

| المشبه | ترجمته | المشبه به | ترجمته |
|--------|--------|-----------|--------|
|--------|--------|-----------|--------|

Published:  
January 27, 2026

|                      |               |            |           |
|----------------------|---------------|------------|-----------|
| (46)rain-laden cloud | صيب من السماء | Dishonests | المنافقون |
|----------------------|---------------|------------|-----------|

## ب - توضيح كلمة " صيب " في ضوء القواميس العربية والإنجليزية 1 - في الصحاح

أوضح الجوهري كلمة " صيب " بقوله:

صوب، الصَّوْبُ: نزول المطر. والصيب: السحاب ذو الصوب. وصاب، أي نزل. (47)

يفهم من هنا بأن الصوب هو نزول المطر، والصيب يُطلق على السحاب الممطر، وأما صاب فمعناه نزل المطر.

## 2 - في معجم اللغة العربية المعاصرة

فسر أحمد مختار عمر كلمة " صيب " بقوله:

صيب: صيب مفرد: سحاب كثيف قائم تصحبه عواصف الرعد المطيرة، مطر شديد الانصباب. (48)

اتضح الأمر بأن الصيب: مفردة سحاب كثيف مظلّم، تصحبه عواصف رعدية ممطرة، ويتسم بغزارة الانصباب وشدة المطر.

## 3. في قاموس أكسفورد

**Rain:** (Noun) Water that falls from the clouds in drops. Example: Heavy rain is forecast for tomorrow. (49)

## د - التفسير البلاغي للآية الكريمة

### 1- في التحرير والتنوير

فسر بن عاشور هذه الآية الكريمة بقوله:

وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الصَّيْبَ تَشْبِيهُ لِلْقُرْآنِ وَأَنَّ الظُّلُمَاتِ وَالرَّعْدَ وَالْبَرْقَ تَشْبِيهُ لِنَوَازِعِ الْوَعِيدِ، بِأَنَّهَا تَسْرُ أَقْوَامًا وَهُمْ الْمُتَتَفِعُونَ بِالْغَيْثِ وَتَسْوَأُ الْمُسَافِرِينَ غَيْرَ أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ، فَكَذَلِكَ الْآيَاتُ تَسْرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ نَاجِينَ مِنْ أَنْ تَحِقَّ عَلَيْهِمْ وَتَسْوَأُ الْمُتَأَفِّقِينَ إِذْ يَجِدُونَهَا مُنْطَبِقَةً عَلَى أَحْوَالِهِمْ. (50)

<sup>46</sup> : Almaany. (n.d.). Citation. In Almaany Arabic-English Dictionary. (Online ). " Rain " Retrieved On, October 7, 2025, from <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/citation/>

<sup>47</sup>: إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إيران، مدينة النيسابور، ص، 164/1 ، عام 1979م

<sup>48</sup>: أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة: مصر، عالم الكتب، 2008، بيروت، ص، 1329/2

<sup>49</sup>: Oxford English Dictionary, Oxford University Press. (Online)." Rain " Retrieved On, October 6, 2025, from <https://www.oed.com/> .

Published:

January 27, 2026

يتضح من هنا بأن الصيّب في الآية الكريمة مُشَبَّه بالقرآن الكريم، والظلمات والرعد والبرق مُشَبَّهة بآيات الوعيد وما تحمله من التخويف. فهي تفرح المؤمنين لأنهم يرون فيها بشارة النجاة، كما ينفع الغيث أهل الدار. وفي المقابل تحزن المنافقين إذ يجدون تلك الآيات مطابقة لحالهم ومهددة لمصيرهم.

## 2- في كتاب التشبيهات في القرآن الكريم

قد بين أحمد سليمان أبكر هذه الآية الكريمة بقوله:

التشبيه في هذه الآية الكريمة تشبيه ( بليغ، لحذف أداة التشبيه ووجه الشبه) -المشبه: المنافقون، المشبه به: قوم أخذهم السماء في ليلة شديدة المطر، مليئة بسحب مظلمة، مع رعد يقصف بالأذان، وبرق يخطف بالأبصار، وصواعق يصحبها الهلاك والموت ، وأداة التشبيه (الكاف) وجه الشبه: محذوف وهو الشك والتردد، الغرض من التشبيه : تقبيح المشبه - (51)

يفهم منه هنا بأن التشبيه في الآية بليغ، صُور فيه المنافقون كقوم أخذتهم السماء بمطر شديد وظلمات ورعد وبرق وصواعق مهلكة، مع حذف وجه الشبه وهو الشك والتردد. والغرض منه تقبيح حال المنافقين وكشف اضطرابهم.

## هـ. التحليل البلاغي للآية الكريمة

يتضح من التأمل في هذه الآية الكريمة أنها تتضمن تشبيهاً تمثلياً دقيقاً، حيث صُور المنافقون بالمشبه، والصيّب النازل من السماء هو المشبه به. وقد جاءت أداة التشبيه في الآية الكاف، غير أن وجه الشبه لم يُذكر صراحة، وهو ما يُفهم من السياق على أنه الحيرة والاضطراب والخوف أمام الحقائق الساطعة. فحال المنافقين مع آيات القرآن وما تحمله من نور وهدى يشبه حال من أصابهم مطر شديد مصحوب بظلمات ورعد وبرق، إذ يعيشون في ارتباك واضطراب شديد. ومن هنا جاء هذا التشبيه تمثلياً، لأنه لم يقف عند مجرد مفردات متقابلة، بل صُور مشهداً كاملاً يُجسد هيئة المنافقين في تقلبهم وخوفهم، كما تُجسد صورة المطر بما يحويه من أجواء مخيفة. ويمكن استعراض " المشبه " و " المشبه به " ، " أداة التشبيه " ، وجه الشبه في الجدول الآتي:

| مشبه      | مشبه به       | أداة التشبيه | وجه الشبه                                                    |
|-----------|---------------|--------------|--------------------------------------------------------------|
| المنافقون | صيب من السماء | الكاف        | محذوف ( الحيرة والاضطراب والخوف عند مواجهة الحقائق الساطعة ) |

<sup>50</sup>: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير: الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م، ص، 318/1

<sup>51</sup>: أحمد سليمان أبكر، التشبيهات في القرآن الكريم، اردن، دار الخليج للنشر والتوزيع ، بيروت، 2019 ، ص، 38/1

Published:

January 27, 2026

## و - تحليل الترجمة

عند التدقيق في الترجمة الإنجليزية لـ "عبد الله يوسف علي" نجد أنه قام بترجمة المشبه بـ "Their" والمشبه به بـ "A rain-laden cloud from the sky"، وذكر أيضاً أداة التشبيه بصيغة "Similitude"؛ وبذلك نقل عنصر التشبيه (المشبه والمشبه به) مع الإشارة إلى الأداة، فأدّت ترجمته عملية نقل التشبيه التمثيلي كما ورد في النص العربي. وبمعنى آخر، يمكن القول إنه حرص على إبراز الأسلوب البلاغي نفسه مما مكّنه من توصيل الصورة البلاغية بوضوح للقارئ الإنجليزي، لا سيما عبر اختياره لعبارة "A rain-laden cloud from the sky" لترجمة "صيب من السماء". ويُصنّف هذا النهج عند "يوجين نايدا" تحت مسمى التكافؤ الديناميكي (Dynamic Equivalence)، أي ترجمة العبارة بألفاظ وسبك تعبير يحقق في القارئ المستهدف نفس الأثر والانطباع الذي تتركه العبارة الأصلية، بدلاً من التزام حرفي بالكلمات.

## الاستنتاجات

بعد مراجعة هذا البحث وتحليل محتواه بعناية، مع التركيز على أنواع التشبيه الواردة في الآيات القرآنية من سورة البقرة، ودراسة ترجمة التشبيهات إلى اللغة الإنجليزية لـ "عبد الله يوسف علي"، يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

1. اتضح من هنا بأن الترجمة ليست مجرد عملية نقل لكلمات من لغة إلى أخرى، بل هي نقل مفهوم النص المصدر إلى النص المستهدف بدقة. ومن هنا تتضح أهمية الالتزام بالدقة والوضوح في ترجمة النصوص القرآنية، خصوصاً تلك التي تزرخ بالتشبيهات البلاغية.
2. يتبين من خلال هذه الدراسة التحليلية بأن سورة البقرة تميزت بكثرة التشبيهات القرآنية، إذ وُظفت هذه الأساليب البلاغية بمهارة عالية، لتقريب المعاني المجردة إلى الذهن وتجسيد الحقائق الغيبية في صور محسوسة يسهل إدراكها.
3. يفهم من هنا بأن الترجمة الأدبية تُعد من أعقد أنواع الترجمة، حيث تتطلب مهارات متعددة، وعلى رأسها القدرة على نقل التشبيهات البلاغية، ولا سيما الواردة في القرآن الكريم، لما تحتاجه من عناية فائقة في إيصال أبعادها الجمالية والمعنوية إلى القارئ المستهدف.
4. أظهرت الدراسة أن ترجمة عبد الله يوسف علي للتشبيهات الواردة في سورة البقرة ساهمت في تقريب جماليات النص القرآني إلى القارئ غير العربي، مع حرصه على الحفاظ على روح النص الأصلي قدر الإمكان. غير أن البحث أكد أن بعض الأبعاد البلاغية تظل عصية على النقل الكامل إلى لغة أخرى.

## التوصيات والمقترحات

انطلاقاً من الدراسة التحليلية لترجمة التشبيهات في سورة البقرة، تبين لنا أن ترجمة النصوص البلاغية القرآنية تحتاج إلى عناية خاصة، وجهد علمي متكامل يجمع بين الدقة اللغوية والوعي البلاغي. ومن خلال نتائج البحث تم

Published:

January 27, 2026

التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي نرى أنها تسهم في تطوير هذا المجال وتعزيز جودة الترجمات القرآنية. فهذه التوصيات جاءت على النحو الآتي:

1. ضرورة إدخال مادة مستقلة متخصصة في ترجمة النصوص البلاغية القرآنية ضمن برامج تدريب المترجمين على مستوى الدراسات العليا، حتى يدرك الباحثون حساسية هذه النصوص ويتعاملوا معها بوعي ودقة لنقل معانيها وأبعادها البلاغية إلى القارئ المستهدف.
2. تشجيع مشاريع بحثية مشتركة تجمع بين اللغويين، والبلاغيين، والمترجمين لإنتاج نماذج ترجمة متكاملة تحقق التوازن بين الدقة اللغوية والجمالية الأدبية بما يعزز فهم القارئ غير العربي للقرآن الكريم.
3. ضرورة أن يستعين المترجم بخبراء في البلاغة العربية وعلماء الشريعة لمراجعة ترجماته والتأكد من مطابقتها للمعنى الصحيح للنص القرآني.
4. تجنب الترجمة الحرفية الجامدة خاصة في النصوص القرآنية التي تحتوي على التشبيهات، والاعتماد على الترجمة السياقية التي تنقل المقصد والمعنى بوضوح.
5. التزام المترجم بأسلوب يوازن بين الأمانة للنص الأصلي وسهولة الفهم للقارئ المستهدف، مع المحافظة على الأبعاد الجمالية والبلاغية للنص.

## المصادر والمراجع

### أ. العربية

- 1- القرآن الكريم
- 2- أنواع التشبيه في سورة البقرة وأغراضه عام 2021
- 3- ابن فارس، مقاييس اللغة: الري، إيران عام 1399هـ.
- 4- ابن منظور، لسان العرب: بيروت، دارصادر عام 1414هـ.
- 5- تصنيف أساليب التشبيه في سورة البقرة وأغراضه عام 2015
- 6- ثناء الله المظهري، التفسير المظهري: دارإحياء التراث العربي، بيروت عام 1412هـ
- 7- خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين: البصرة، بيروت عام 1985م
- 8- الزمخشري، الكشاف: دارالكتاب العربي، بيروت عام 1407هـ
- 9- صاحب بن عباد، المحيط في اللغة: الري، إيران عام 1414هـ
- 10- الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير: الدارالتونسية للنشر عام 1984م
- 11- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير: دارالصابوني، بيروت عام 1417هـ

### ب. الإنجليزية

1. Eugene A. Nida and Charles R. Taber. The Theory and Practice of Translation. Leiden: Brill, 1969.
2. Jeremy Munday. Introducing Translation Studies: Theories and Applications. Routledge, 2016.
3. Mona Baker. In Other Words: A Coursebook on Translation. Routledge, 2018.
4. Peter Newmark. A Textbook of Translation. Prentice Hall, 1988.
5. The Holy Qur'an: Text, Translation and Commentary.  
ج. المواقع الإلكترونية:

1. Al-Maany. Arabic-English Dictionary. <https://www.almaany.com>
2. Cambridge Dictionary. <https://dictionary.cambridge.org>
3. Merriam-Webster Dictionary. <https://www.merriam-webster.com>
4. Oxford English Dictionary. <https://www.oed.com>
5. Reverso Context Dictionary. <https://context.reverso.net>